موسكو: ضم أوكرانيا إلى «ناتو» ...جنون

الكرملين بعد زيارة زيلينسكي: خيرسون أرض روسية

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خيرسون

جنود أوكرانيون

«وكالات» : قال نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو، إن من يفكر الآن في ضم أوكرانيا لحلف الناتو «فاقد للعقل».

وقال غروشكو في تصريح صحافي، أمس الاثنين، وفق «روسيا اليوم»: «حين تقرر في قمة بوخارست في 2008، التفكير في انضمام أوكرانيا وجورجيا إلى الكتلة، حذرت روسيا من خطورة هذه الخطوة. ولكن الحلف يتناسى مبدأ رفض تعزيز طرف لأمنه على حساب أمن الآخرين».

وعن قرار ضم فنلندا والسويد للحلف قال غروشكو: «قبول فنلندا والسويد في الناتو ينعكس سلباً على أمنه، لأنه ينشئ خط تماس يزيد طوله عن 1200 كيلومتر مع روسيا، التي أعلنها الناتو الخصم الرئيسي الذي يهدده».

من جهة أخرى أكد الكرملين أمس الإثنين أن خيرسون «لا تزال جزءاً من روسيا»، وذلك بعد زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمدينة التي انسحبت منها قوات موسكو في الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف عن الزيارة: «نترك الأمر دون تعليق» وأضاف «تعلمون أن تلك المنطقة جزء من روسيا الاتحادية».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الأحد، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم عقد اجتماع عملي مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن القومي هذا الأسبوع.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن بيسكوف قوله، في معرض رده على سؤال لأحد الصحفيين: «نعم، هناك مثل هذه الخطط. نتباحث بشأن عقد اجتماع عملي منتظم».

ووفقاً لبرنامج «موسكو.الكرملين.بوتين» الذي يذاع على قناة روسيا1، سيعقد الرئيس الروسي اجتماعاً مع الحكومة هذا الأسبوع، وإضافة إلى ذلك، يعتزم بوتين عقد اجتماع مع لجنة «النصر» التنظيمية، وهي كيان استشاري للرئيس، تشكلت في عام 2000 لوضع سياسة موحدة للدولة فيما يتعلق بقدامى المحاربين والتعليم الوطني للروس.

وتأتي هذه الاجتماعات وسط انسحابات للقوات الروسية من عدة مناطق أوكرانية كانت قد احتلتها بعد الغزو في 24 فبراير الماضي، وكان آخر انسحاب من مدينة خيرسون.

احتفالات في خيرسون بعد الانسحاب الروسي

من جانب آخر قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء الأحد، إن القوات الروسية التي كانت تحتل جزءا من منطقة خيرسون استعاده الجيش الأوكراني، ارتكبت «الفظائع نفسها» التي ارتكبتها في مناطق أوكرانية أخرى كانت تحتلها.

وقال زيلينسكي في مداخلة: «عثر على جثث قتلى مدنيين وعسكريين. في منطقة خيرسون، ترك الجيش الروسي خلفه الفظائع نفسها التي ارتكبها في مناطق أخرى من بلادنا حيث تمكن من الدخول»، واعدا «بالعثور على كل قاتل وإحالته على القضاء».

وأشار الرئيس الأوكراني أيضاً إلى 400 «جريمة حرب» روسية دون أن يوضح اذا كانت في منطقة خيرسون وحدها.

من جانب آخر نقلت صحيفة «كومرسانت» الروسية أمس الإثنين، عن مصدر، أن مسؤولون من روسيا والولايات المتحدة تحادثوا في العاصمة التركية أنقرة.

وقالت كومرسانت إن مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسية، سيرغي ناريشكين، كان ضمن وفد موسكو.

ولم يتسن لرويترز التحقق بشكل مستقل من النبأ.

من جانب آخر قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الإثنين أن الأشهر المقبلة «ستكون صعبة» لأوكرانيا وأن القدرة العسكرية الروسية لا يجب أن يُستهان بها.

وقال ستولتنبرغ، بعد لقائه وزيرَي خارجية ودفاع هولندا: «ستكون الأشهر المقبلة صعبة. هدف بوتين ترك أوكرانيا باردة ومظلمة هذا الشتاء. لا يجب أن نرتكب خطأ الاستخفاف بروسيا».

من جهة أخرى أعلنت نيوزيلندا أمس الإثنين إرسال 66 عسكرياً إضافياً إلى بريطانيا للمساعدة في تدريب الجنود الأوكرانيين مع استمرار الحرب الروسية للشهر التاسع.

ولنيوزيلندا فريق من 120 من قوة الدفاع النيوزيلندية لتدريب الأوكرانيين في بريطانيا ولكن كان من المقرر انتهاء هذه المهمة.

وقال بيان حكومي إن العملية الجديدة ستستمر من 30 نوفمبر حتى يوليو 2023.

وقال وزير الدفاع بيني هيناري: «يسعدني أن مشاة قوة الدفاع النيوزيلندية يمكن أن يقدموا المهارات والخبرة لمزيد من التدريب».

وقالت الحكومة النيوزيلندية أيضاً إنها ستمدد مساهمتها في مجال المخابرات وستعيد نشر 4 من قوة الدفاع للمساعدة في مركز اللوجستيات في أوروبا وتوفير 8 لدعم المنتشرين في المنطقة.

من جهة أخرى قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس، إن روسيا ستشعر بالقلق وخيبة الأمل من فقدان مدينة ذات أهمية استراتيجية في جنوب أوكرانيا، وحذر من أن ذلك قد يعني أن «المزيد من وقود الحرب» في الطريق.

وحث الوزير البريطاني على توخي «الحذر» عند النظر في المشاهد المبتهجة في شوارع خيرسون، حيث احتفل الأوكرانيون بانسحاب موسكو من العاصمة الإقليمية الوحيدة التي استولى عليها جيش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الغزو حتى الآن، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن الوزير.

وقال: «سيذكركم التاريخ بأن روسيا يمكن أن تكون وحشية من تلقاء نفسها»، وأضاف «إذا كانوا بحاجة إلى المزيد من وقود الحرب، فهذا ما سيفعلونه».

ويأتي ذلك في الوقت الذي حذر فيه خبراء الدفاع البريطانيون من أن موسكو تخطط لتكرار مخطط يعود إلى الحقبة السوفيتية حيث يتم منح الطلاب «تدريباً عسكرياً إلزامياً»، بما في ذلك خبرة في التعامل مع بنادق كلاشنيكوف.

وقال والاس: «نرى أنهم أعلنوا اليوم أن الأطفال في المدارس سيتم تدريبهم، وهذا هو نوع النظام الذي نواجهه».

فرنسا وبريطانيا توقعان اتفاقاً للحد من عبور المهاجرين «المانش»

المهاجرون يحاولون عبور بحر «المانش»

وقعت فرنسا والمملكة المتحدة، الاثنين، اتفاقا جديدا للعمل معا من أجل وقف عبور المهاجرين بحر المانش إلى إنجلترا على متن قوارب صغيرة، وهو أمر أحدث توترا كبيرا بين البلدين الجارين.

وبموجب الاتفاق الموقع في باريس بين وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان ونظيرته البريطانية سويلا برافرمان، ستدفع بريطانيا لفرنسا 72،2 مليون يورو (74،5 مليون دولار) في العامين 2023-2022 لتزيد السلطات الفرنسية بنسبة 40 في المئة عدد عناصر قواتها الأمنية الذين يسيّرون دوريات على شواطئ فرنسا الشمالية، بحسب ما ذكرت وزارة الداخلية الفرنسية.

وأعلنت فرنسا، أمس الأحد، أنه جرى إنقاذ نحو 142 مهاجرا أثناء محاولتهم عبور بحر «المانش» للوصول إلى بريطانيا انطلاقا من السواحل الفرنسية، وذلك خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة.

وقالت عمدة «با دو كاليه» ناتاشا بوشار في تصريحات أوردتها الشبكة الإخبارية لقناة «بي إف إم تي في» الفرنسية، إنه «تم رصد نحو 14 محاولة لعبور بحر المانش مساء أمس السبت، وتم تنفيذ عدة عمليات إنقاذ».

وأشارت إدارة العمليات البحرية في المانش وبحر الشمال – في بيان صحافي – إلى أن ثلاث عمليات إنقاذ نُفذت في أقل من 24 ساعة قبالة «با دو كاليه»، جرى خلالها إنقاذ حياة 142 مهاجرا. وجرى نقل المهاجرين إلى مرافئ فرنسية عدة حيث كانت بانتظارهم فرق الإسعاف وشرطة الحدود.

تجدر الإشارة إلى أن أعداد المهاجرين الذين يحاولون مغادرة فرنسا إلى بريطانيا عبر البحر زادت بشكل كبير منذ أن شدّدت السلطات الفرنسية في العام 2018 إجراءات التفتيش في كل من مرفأ كاليه و«يوروتانل» – النفق الذي يربط بين ضفتي المانش، وهما منشأتان كان المهاجرون يستخدمونهما للعبور مختبئين داخل مركبات.

وتزايدت عمليات العبور هذه على الرغم من التحذيرات المتكرّرة من السلطات التي تشدّد على خطورة هذا النوع من الهجرة بسبب كثافة حركة المرور في القناة والتيارات المائية القوية فيها، وحرارة مياهها المنخفضة.

أمريكا: ندعو لبدء التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان بإثيوبيا

دبابة مدمرة عقب قتال بين القوات الإثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير تيغراي

رحبت الخارجية الأمريكية، بالتزام طرفي اتفاق السلام في إثيوبيا بإيصال المساعدات الإنسانية «دون عوائق» إلى إقليم تيغراي والمناطق المتضررة في إقليمي عفار وأمهرة لتلبية احتياجات الفئات الأكثر ضعفا.

وقالت الوزارة في بيان، إنها ترحب بتوقيع الإعلان الخاص بترتيبات تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي والذي جرى توقيعه اليوم في نيروبي.

كما أضاف البيان «الولايات المتحدة هي أكبر داعم للمساعدات الإنسانية لإثيوبيا، وسنواصل تقديمها لمن هم في أمس الحاجة إليها».

وطالب البيان طرفي اتفاق السلام باحترام وقف الأعمال العدائية وتسريع وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق وحماية المدنيين واستعادة الخدمات الأساسية في كافة أنحاء شمال إثيوبيا.

كما دعت الخارجية الأميركية إلى بدء التحقيق والمحاسبة بشأن «انتهاكات» حقوق الإنسان في شمال البلاد.

وفي وقت سابق، أعلن مستشار الأمن القومي الإثيوبي رضوان حسين، توقيع الإعلان الخاص بخطة تنفيذ اتفاق السلام مع جبهة تيغراي الذي تم التوصل إليه في بريتوريا بجنوب إفريقيا.

يشار إلى أن الاتفاق الذي وقعه، السبت، المارشال برهانو جولا رئيس أركان القوات المسلحة الإثيوبية، والجنرال تاديسي ووريدي القائد العام لقوات المتمردين في تيغراي، ينص على «وصول المساعدات الإنسانية لجميع من يحتاجون إليها».

فيما قال الرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانجو، المبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي، إن تطبيقه سيكون «بأثر فوري».

يذكر أن النزاع في تيغراي بدأ في نوفمبر 2020 عندما أرسل رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الجيش الفيدرالي للإطاحة بقادة المنطقة الذين تحدوا سلطته لعدة أشهر واتهمهم بمهاجمة قواعد عسكرية فيدرالية في الإقليم.

وهُزمت قوات تيغراي المتمردة في بداية النزاع، لكنها استعادت السيطرة على معظم المنطقة في هجوم مضاد عام 2021 امتد إلى أمهرة وعفر وشهد اقترابها من أديس أبابا.

ثم تراجع المتمردون باتجاه تيغراي التي صارت مذاك منقطعة عن بقية البلاد ومحرومة من الكهرباء وشبكات الاتصالات والخدمات المصرفية والوقود.

بيزوس يتبرع بثروته لمكافحة التغير المناخي 124 مليار دولار فقط !

«وكالات» : قال الرئيس التنفيذي لشركة أمازون الأمريكية مساء، إنه سيخصص ثروته الضخمة، لمكافحة التغير المناخي.

وقال بيزوس في حوار مع شبكة سي إن إن الأمريكية، بمناسبة تتويج مغنية الكاونتري الأمريكية دولي بارتون، بجائزة «بيزوس للشجاعة والتحضر» التي تبلغ 100 مليون دولار، إنه سيخصص الجزء الأكبر من ثروته الطائلة التي تبلغ 124 مليار دولار، لتمويل برامج مكافحة التغير المناخي، ودعم الناشطين من أجل التقارب البشري، والقضاء على أسباب الفرقة، والصراع بين الطبقات والفئات المجتمعية.